



الحسبة

نشرة دورية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مفتي عام المملكة :
الاحتفال بالمولد
بدعة لا أصل لها

الاجازة الصيفية

ومحاذير أمام الطيور المهاجرة



معالي د. السعيد :

الهيئة تقوم بواجبها
على أسس علمية
وقواعد شرعية

كان زوجي مدامنا !

أم يوسف

الشيخ فراج العتلاء
د. عبد الرحمن العثمان

الشيخ أبو بكر الجزائري
الشيخ عبد الملك القاسم

اقرأ
لهؤلاء

بسم الله الرحمن الرحيم



وصية عامة

من عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل فیصل إلى من يراه من اخواننا المسلمين وفقنا الله واياهم لفعل الخيرات وترك المنكرات والاقلاع من الذنوب والسيئات آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فالموجب لهذا هو النصيحة لكم والشفقة عليكم لأن ذلك من التعاون على البر والتقوى، والتقوى هي وصية الله للأولين والآخرين. قال تعالى: ﴿ ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله ﴾ والتقوى كلمة جامعة لكل خير لأن الخير بخلافه فعل ما أمر الله به وترك ما نهى عنه ومما أمرنا الله به وحضنا عليه اتباع كتابه وسنة نبيه قال تعالى: ﴿ اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون ﴾ وقال تعالى: ﴿ ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ فالواجب (...) نصح نفسه وأراد نجاتها أن يتقي الله في سره وعملانيته وأن يحاسب نفسه هل قام بما أوجبه الله عليه وامتنثل ما أمر الله به ورسوله ووقف عند حدوده فلم يتجاوزها أم هو منقاد مع شهواته وهواه قد أعطى نفسه هواها ولم ينهها عن ارتكاب المحرمات فلو علم أنه موقوف ومسؤول عن جميع أعماله وأقواله وأحواله لخلى بنفسه وحاسبها واتقى الله سبحانه وبجمده فياخذ من حاله حال البطالين والفاصلين المعرضين إذا علم هذا فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله من أعظم الواجبات وأهم المهمات قال تعالى: ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ والأمة الجماعة وهذا أمر لازم لكل أحد بحسب قدرته فإذا قام به بعض المعينين له سقط عن الباقيين فإذا تركوه أثموا وموقبوا فكان من تركه على ظلم عظيم.

قال صلى الله عليه وسلم: (لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه على الحق أطراً أو ليوشكن الله أن يعمكم بعذاب من عنده ثم تدعون فلا يستجيب لكم) والأحاديث في ذلك كثيرة فلا صلاح للخاصة والعامة في جميع القري إلا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن تكون طائفة حق أهل بصيرة وعلم يدعون إلى الله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لأن ذلك سبب صلاحهم وخلصهم في معاشهم ومعادهم وبتركه والتغافل عنه يكثر الفساد. وإيضاً فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من صفات المؤمنين وبقوته يقوى أهل الإيمان وبضعفه يضعف الإيمان قال تعالى: ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴾ فذكر تعالى في هذه الآية أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب لرحمة الله فإذا رحم الله العباد أعطاهم ما يحبون ودفع عنهم ما يكرهون قال تعالى: ﴿ ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشدّ تثبيتاً وإذا لا آتيناهم من لدنا أجراً عظيماً ولهديناهم صراطاً مستقيماً ﴾ وقد رأيت ما حصل عليكم من منع القطر وغور المياه والقحط وشدة المؤنة وأنواع البلاء والامتحانات وذلك سببه مخالفة أمر الله وارتكاب نهيه فإن الذنوب والمعاصي من أعظم الموجبات لحلول العقوبات والنقمة فارعبوا عباد الله إلى الله بالدعاء والاستغفار وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون وعظّموا أمر ربكم ونهيه، وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (ما نهيتكم عنه فانتهوا وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم) فاستدفعوا عنكم العقوبات بالتوبة النصوح وفي الحديث: (ما نزل بلاء إلا بذنب) .

رسالة وهدف

عالم الاتصال عالم متغير ومتطور في آن واحد، يسعى لإيصال رسالته لكل شرائح المجتمع، يستند في ذلك إلى أساليب جذابة يغلف بها رسالته لتحقيق الهدف منها بأيسر مجهود، ونحن في الحسبة - النشرة - جزء من ذلك العالم المتطور، نسعى بكل ماأوتينا من إمكانيات لإيصال رسالتنا التي تستمد سموها من سمو رسالة هذا الجهاز وأهميته للمجتمع المسلم.

إن التطور الذي يصاحب إعداد هذه النشرة «الشابة»، والتي تسير في إعدادها ومضامينها على خط مواز للعمل الميداني لتحقيق هدف واحد مشترك، ما كان له أن يتم لولا فضل الله أولاً وآخرًا، ثم الدعم الكبير الذي تلقاه من معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد الذي لا يألو جهداً في سبيل دعمها ومساندتها لتحقيق أهدافها المتوخاة منها، كقناة إعلامية توجيهية لأحد أهم الأجهزة الحكومية في هذا الوطن الغالي، ليساهم مع نظرائه من القطاعات الأخرى في بث الوعي التحصيلي لأبناء المجتمع ضد التيارات الفكرية المنحرفة، ليبقى هذا الوطن - في ظل توجيه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - أيده الله - نقياً نقاء القلوب البيضاء ■

هذه رسالتنا

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون»



نشرة داخلية

تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

رئيس التحرير

فهد بن عبدالله البكران

سكرتير التحرير

محمد بن سليم النخاس

في هذا العدد



(كيف يقضي الشباب المسلم إجازته الصيفية؟ سؤال مهم بقدر أهمية الوقت، لأن المسلم إن لم يشغل نفسه في الخير شغله الشيطان والنفس بغير ذلك).
حول موضوع الاستغلال الأمثل للإجازة الصيفية تحدث الدكتور صالح السدلان والشيخ عبدالرحمن القرين، والدكتور محمد لطفي الصباغ ■

(جهاز الهيئة ضروري لكل مجتمع، نرحب بالنقد البناء، ونعتز بوجود من يقوم بالأخطاء، ويهدي العيب، أما النقد الهدام فأرى إغفاله وعدم الالتفات إليه) بعض ماجاء في إجابات الشيخ سليمان العامر في لقائه مع نشرة الحسبة ■



(حاجة الناس إلى العقيدة الصحيحة أشد من حاجتهم إلى الطعام والشراب، أما كيفية نشر العقيدة فيمكن إيجازها في عنصرين...) تفاصيل هذا الموضوع يتناولها د. علي بن حسن الألمعي في صفحة «مجالس الذكر» ■

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - إدارة العلاقات العامة والإعلام - طريق الملك فهد - حي صريع - الرياض ١١١٨١ - هاتف: ٤٠٢١٤٤٤ - فاكس: ٤٠٣٨٧٣٥ - ٤٠٢١٤٤٤
البريد الإلكتروني: ١٧٤-١٧٩-٤٠٥٤٤٤٨

التصميم والإخراج: دار القلم للإعلام ت ٤٦٢٧٥٩٣ - ت/فاكس ٤٦٢٨٥٣٥

ثناء معاليه بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين لرجال الحسبة :

د. السعيد : الرئاسة حريصة على وجود رجل الحسبة في كل مكان

منها توضيح الطريق الصحيح لمعالجة الأخطاء في المجتمع وبيان أيسر السبل للقضاء على المنكر امتداء بقوله تعالى : ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ﴾ ونأياً



أوضح معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد أن الرئاسة حريصة كل الحرص على وجود رجل الحسبة في كل مكان مؤكداً أن الرئاسة تقوم بواجبها على أسس علمية وقواعد

شرعية وبالوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى ثم ولاية الأمر، من تصحيح المفاهيم وذلك بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله . وأشار معاليه إلى أن الرئاسة سعت من أجل ذلك لعقد الدورات الشرعية التوجيهية بشكل دوري منذ منتصف

عام ١٤١١ هـ وقد أقيم في العام ١٤١٦ هـ وحده ٣٩ دورة وألقي فيها ٤٠٠ محاضرة كلها لمعالجة مشكلات الميدان ورفع مستوى وقدرة العاملين حيث تضمنت كل دورة نتائج وتوصيات تتماشى مع أهداف الرئاسة المرسومة من ولاية الأمر - وفقهم الله - وأكد معالي د. السعيد أن اللقاءات بين مسؤولي الرئاسة والمسؤولين في الفروع يراد

بالأمة الإسلامية من الوقوع في ما وقع فيه بنو إسرائيل من ترك الإتيان والرضا بفشو المنكرات في المجتمع كما قال سبحانه وتعالى : ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ •

حذر من الشائعات التي تنالها

د. الخضمر :

الهيئة تدير وفق قواعد علمية وركائز ثابتة

ظننت أنه ليس أنت المقصود، فأجبت: أنا أو أي شخص من أعضاء الهيئة أو حتى أي مسلم يقوم بعمل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فليس القيام بهذه المهمة خاص بهذا الجهاز والمولى عز وجل فضل هذه الأمة بالخيرية لقيامها بهذا الأمر .



واكد فضيلته على أهمية التأكد والتثبت قبل اصدار الحكم محذراً من الجري خلف

السراب الخادع أو الإشاعة المغرضة مشيراً إلى أن دور جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتضح بعمله وعطائه وفق قواعد علمية وركائز ثابتة .

وعبر فضيلته عن معانته لسعي ولاية امر هذه البلاد في معالجة أي سلبية تطرأ على العمل وذلك من منطلق واقع الاسلام وتعاليمه الهادفة إلى إسعاد البشرية •

رد فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الجوف الدكتور / فهد الخضمر على من يدعي بأن رجال الهيئة يستخدمون الشدة بقوله :

ليس كل ما يقال صحيحاً ويقال على سبيل التضميف بل إن كثيراً مما يقال ليس

له أساس من الواقع، وأذكر لك قصة مختصرة عن واقعة حدثت لي في يوم من الأيام في منطقة الجوف كنت اتبه للصلاة فرأيت مجموعة من العمال يعملون أثناء صلاة المغرب فتم تنبيههم للصلاة ولم يمتثلوا، فأوقفت السيارة ونزلت لهم فهرىوا وفي اليوم الثاني جاء كفيهم وقد كتب معروضاً يذكر أن رجال الهيئة جاءوا إلى عماله وضربوهم وقطعوا أزارير ملابسهم... إلخ، ولما عرف الحقيقة تبسم وقال: آسف، وقال

وهج

الحروف

العناية الفائقة

لا شك أن جهاز هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريد من نوعه إذ لا يوجد جهاز مماثل له في أي صنف من اصقاع العالم ، يعمل تحت مظلة الدولة ويمارس واجباته بدعم وتأييد ومؤازرة ومتابعة ولاة الأمر فيها - إلا هذه المملكة التي رسم أهدافها وحدد مراميها بأنني نهضتها الأول الملك عبدالعزيز رحمه الله وطيب ثراه ، إذ أولى هذا الأمر عنايته الفائقة ، وأني في هذه العجالة لا يفرغني أن اتقدم إلى أخواني العاملين في هذا الجهاز بهذه التوصايا التي لا تغيب عن بالهم ولكنها من باب قول الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا ﴾ فأقول لهم اننا اضطلعنا بهذه المهمة لتكون عوناً لإخواننا المسلمين ولتنأى بهم عن بساتين الطريق ، ولتكون هداة خبير ومشاعل ضياء ونبراساً يقتدي بهم الضالون عن منهج السلف الصالح ، فلتكن دعوتنا لإخواننا الذين نرى منهم بعض المخالفات باللين واللطيف واستئثاره كوامن الخير فيهم ، وألا يكون هدفنا هو ائزال العقاب بهم ، فما بهذا أمرنا ولا بهذا كلفنا ، فالعقوبة يصدر بها أمر من الحاكم الشرعي أو ولي الأمر ، فليكن هدفنا أن يعود أعوانا إلى جادة الطريق والفخر لنا إذا ترك صاحب المعصية معصيته بسبب مناصحتنا له وتوجيهنا له ، وضرب الأمثلة التي تجمع الوعد والوعيد » لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم » فإن الإسلوب اللين الجميل والنصح الذي لا تشويه شائبة الانتصار لنفس أو تحكيم الهوى لهم يباين الله الأثر الجميل والتأثير النافع ما يتجلى في قبول هذا النصح والاستماع إلى هذا التوجيه والعودة إلى الله والبعد عما نهى عنه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ■

فراج بن علي الغفلة - مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة

سماحة مفتي عام المملكة الشيخ ابن باز :

الاحتفال بالمولد بدعة محدثة يجب الحذر منها



الحجرة النبوية الشريفة

أكد سماحة مفتي عام المملكة ورئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن باز - حفظه الله - أن الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم من البدع المحدثة في الدين لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتفل بمولده في حياته ﷺ وهو المبلغ للدين والمشرع للشرائع عن ربه سبحانه وتعالى ولا أمر بذلك ولم يفعله خلفاؤه الراشدون ولا أصحابه جميعاً ، ولا التابعون لهم بإحسان في القرون المفضلة.

وحذر سماحته - في إجابة على سؤال عن حكم الاحتفال بالمولد في ١٢ ربيع الأول - حذر المسلمين من إقامة الاحتفالات بمولد النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة من ربيع الأول ولا في غيرها ، مضيفاً سماحته - أنه ليس لهم أن يقيموا أي احتفال بمولد غيره عليه الصلاة والسلام مشيراً إلى أن الاحتفال بدعة وقد قال ﷺ « من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد » والاحتفال بالمولد ليس عليه أمره ﷺ ، بل هو مما أحدثه الناس في الدين في القرون المتأخرة فيكون مردوداً ■

محطات... محطات... محطات... محطات

الشعري مديرًا لفرع الرياض
صدر قرار معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد بتكليف فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد الشعري مديرًا عامًا لفرع الرئاسة بمنطقة الرياض، وقد باشر الشعري مهام عمله منتصف الشهر الماضي ■

فرع تبوك يشكر المتنصحين عن بيع الدخان

وجه فرع الرئاسة العامة في منطقة تبوك خطابات شكر لسبع محلات تجارية امتنعت عن بيع الدخان والاتجار به وقد اتى فضيلة مدير عام الفرع الشيخ سلطان السلطان على هذه المبادرة الطيبة وعبر عن سروره لمساهمة أصحاب هذه المحلات في نشر رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من قبل الجميع ■

العثمان مساعدًا لرئيس هيئة الرياض

أصدر فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الخيث قراراً بتكليف الشيخ عثمان بن ناصر العثمان رئيس مركز هيئة العليا للقيام بعمل مساعد رئيس هيئة مدينة الرياض. من جهته عبر الشيخ عثمان العثمان عن مساعدته للثقة الغالية التي أولاها معالي الرئيس العام وفضيلة الوكيل داعياً الله أن يكون عند حسن الظن للقيام بالعمل الذي أوكل إليه على أحسن وجه ■

الإجازة الصيفية

ومحاذير أمام الطيور المهاجرة !

د. السعدان

الشيخ الفريان

د. الهويل

السفر لبلاد الغرب له آثار طيبة على العقيدة والأخلاق

يجب استقلال الإجازة في طاعة الله وحفظ القرآن الكريم

زيارة الحرمين الشريفين مطلوبة والسياحة الداخلية يجب تشجيعها

وقته في طاعة الله وبما يعود عليه بالخير في الدين والدنيا.

ويلتقط الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الفريان رئيس الجماعة الخيرية لحفظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض هذه الجزئية من حديث الدكتور الصباغ ليؤكد على أن شأن الشباب والقراغ شأن كبير ومهم، والشباب جبل المستقبل ورجال القدر، وإذا صلح هؤلاء الشباب صلح المجتمع وإذا انحرفوا والعياذ بالله فممد المجتمع، لأنهم هم الذين يتولون الأمانة، وهم الذين سيخوضون بأعباء هذه الحياة لذا ينبغي تربية هؤلاء الشباب وإعدادهم إعداداً يمكنهم من حمل تلك الأمانة، فعلى الآباء وأولياء الأمور والجهات التعليمية والإعلامية مسؤولية عظيمة تجاه هؤلاء الشباب في توجيههم الوجهة السليمة، وشغل أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالنفع والفائدة، ويضيف فضيلته مؤكداً وجوب استقلال الإجازة الصيفية فيما ينفع فيقول: إن على الآباء والأبناء اغتنام الفرصة في طاعة الله سبحانه وفي حفظ القرآن والانتفاء إلى خلق جماعة تحفظ القرآن الكريم في المساجد والمراكز للصيفية والمكتبات الإسلامية ومطالعة الكتب الإسلامية النافعة حتى يجد ما يغذي القلوب ويقوي الإيمان من هذا لينبوع الصافي الذي جاء في الكتاب والسنة ويلفه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم إلى الأمة .

وحذر فضيلته عموم المسلمين وخاصة الشباب من الذهاب إلى بلاد الكفار بغرض السياحة التي تفقد عليه دينه ودنياه فضلاً عن صرف الأموال الطائلة بغير فائدة تعود عليه، بل سيكون ذلك سبباً

للإجازة الصيفية حكاية.. تمتد امتداد تاريخ التعليم الرسمي فالبعض يستمتع والبعض يلهو! والآخر لا يدري أين يذهب. وفي هذا الاستطلاع الذي تطالعونه بين أيديكم لاتجزم أننا ناقشنا تلك القضية من جوانبها المختلفة، ولكننا بالقطع وضعنا لبنة في صرح الاستقلال الأمثل لتلك الإجازة التي هي بالطبع جزء من عمرنا الذي سنمساك عنه يوم الدين.



د. الصباغ:

إن لم يشغل المسلم نفسه في الخير غفله الشيطان بغير ذلك

الله عليه وسلم وسيرته عليه الصلاة والسلام وغير ذلك من الكتب النافعة، حيث لا يمضي الوقت دون الاستفادة منه في عمل الصالحات والخيرات وغير ذلك من الأعمال التي تنجي صاحبها من الهلاك، وهناك جانب مهم جداً يجب أن نركز عليه وهو أنه إن لم يشغل المسلم نفسه في الخير غفله الشيطان والتفت بغير ذلك، لذا فيلزم كل مسلم أن يقضي كل

كيف يقضي الشباب المسلم إجازته الصيفية؟ وأهمية وقتها في حياة المسلم؟

السؤال كان مدخلاً للموضوع فالوقت رأس مال المسلم، من هذا المنطلق يؤكد د. محمد لطفي الصباغ استاذ البلاغة العربية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود بأن على الطلاب الاضيقوا نرة من الوقت دون أن يفتنعوا منها سواء في أمور الدين أو الدنيا، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (كل الناس يغدر فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) إن هذه التفاتق التي تمر بالمسلم إنما هي تسجل مصيره، يجب أن نشعر بأن الوقت الذي يمضي مسجل علينا.. تقول المصطفى عليه الصلاة والسلام (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع، عن عمره فيما أفاء وعن شبابه فيما أفاء وعن علمه ماذا عمل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه) ففي هذا الحديث الشريف سؤالان متعلقان بالوقت وذلك لأهميته في حياة المسلم، من هنا لا بد أن نستفيد من الوقت سواء في الإجازة أو غيرها، ووقت الإجازة يستريح فيه الطالب من أعباء الدراسة التي ربما تكون بعض موادها ثقيلة على نفسه، ليجتهد في هذه الإجازة في قراءة ما ينفعه وما ينيل إليه نفسه من كتب تفسير القرآن الكريم أو من شرح أحاديث رسول الله صلى

إطلالة

بقلم: عبد الله بن محمد القاسم

للمواطن الصالح - عند جميع الأمم - دور كبير في حفظ المجتمع والمساهمة في رفقه والمشاركة في بذاؤه وهذا الدور لا يتم إلا بالحفاظ على ما قام به الجميع من مكتسبات ومقومات حضارية وإنسانية.

ويتميز المسلم بشمولية هذا الدور لديه وتعدد أدواره في جميع مناحي الحياة وشؤونها العامة ويرفع قدر ذلك كله احتسابه للأجر والثوبة .

والكثير - والله الحمد - يقوم بمشاركات طيبة نشاهدها بين حين وآخر، فعند حدوث الحرائق وعند وقوع حوادث السير نرى الكثير يسارع لخدمة المصابين ونجدة المتكربين، وهذه الأعمال على منفعتها إلا أنه ربما يشترك في عملها غير المسلم بدافع المصلحة الوطنية أو الإنسانية كما يقولون.

ولكن ما يزيد أهل الإسلام فخرًا وحسنًا على ذلك كله وجودهم مكان الصدارة بين الأمم هو الأمر المعروف والنهي عن المنكر الذي يتوج بأنه عمل إصلاحي وحضارة للفرد نفسه وللمجتمع عامة، وهذا العمل العظيم يأتي استجابة لله عز وجل وطاعة لأوامره وخوفًا على المجتمع المسلم من وقوع المصائب والفتن، وحساد الأمة والمراقبها.

وإن كان الجميع في مجتمعنا هم رجال أمن يهبون لنجدة المحتاج ويحفظون المجتمع بسياسات من المحافظة على هذا الأمن وأرب الظلال، فإن الجميع أيضاً هم رجال حسية يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر حسب استطاعتهم محافظة على كيان المجتمع وتصبوا للأمة وبراءة للذمة فهو ركن سائس متعلق بمقيدة المؤمن ودينه.

ونحمد الله أن لعموم المسلمين متمسكاً لذلك بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة وإن سدت الطرق في بعض المجتمعات فالانكار بالقلب أضحف الإيمان وهي مالم تصل له بعد - والله الحمد - مجتمعات إسلامية كثيرة. ■



مظاهر براقة تغطي ورائها كثير من المفاسد.

ما يعمكس ذلك ويخلخل هذه المقيدة ويضعفها ويقلل أهميتها في نفسه، ويعد أيضاً ما يحرفه عن منهجه، منهج أهل السنة والجماعة حيث توجد الأحزاب صريحة واضحة الكل يدعو إلى هزبه، ولكل يدعو إلى رأيه، ويعد الأفكار المطروحة المتداولة والتشكيكات التي تنقله من فكرة إلى فكرة، ومن رأي إلى آخر، ويعد هناك من الأمور التي تتفق مع غرائز الإنسان ورغباته النفسية، وتقوى هذه الأمور عندما يضحف داعي الإيمان عنده، وحاول أن يبحث ويطلب كل ما يتخافى مع عقيدتنا الصمحة ويضعف: فإن حقق كل رغباته في سفره، وإلا صار قلبه وعقله معلقاً بما رآه وشاهده، وعندما تسمح له الفرصة يصبو إليها دون تدبر أو تذكر فيعود إلى وطنه شخصاً آخر فارق ما عليه علماء المسلمين أو ما عليه أسرته وأهله وذوره، وأصبحت لديه أفكار يأمل أن يجد من يقره عليها، ويناصره على تشجيعها.

أما ما يتعلق بالسلوك، والمحدث للكثير صالح المدلان: فإن السلوك في تلك البلاد غير منضبط بل أعطى للتصحر حريتها فهم كالأنعام بل هم أضل سبيلاً فحين يذهب المسلم إلى تلك الديار وليس لديه ما يتمسك به من العلم والبصيرة فإن القيم التي تربي عليها مستهدم في أيام قليلة، وحول رأي الشرع في السفر للخارج يشير د. المدلان إلى أن أهل العلم يقررون عدم جوازهم ويحرمونه إلا إذا كان مسافراً لغرض شرعي لا يتحقق إلا بسفره أو حاجة ضرورية لا يجد قضاءها إلا في تلك البلاد، أو حمل على عاتقه نشر الدعوة الإسلامية ■

لغساد الأخلاق والتشكيك في العقيدة.

من جهته أكد الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل استاذ التفسير بكلية أصول الدين في جامعة الإمام على أهمية عناية الشباب بالوقت، وأشار إلى أن حكومة المملكة الرشيدة وفرت المراكز الصيفية التي تتعهد الشباب بالرعاية والعناية وحفظ أوقاتهم بين القراءة المقيدة والمسابقات الثقافية والدينية والرياضية وغيرها من الأنشطة التي تقدمها المراكز الصيفية.

ويضيف د. الهويمل فإن لم يكن متجهاً إلى العلم فطليه أن يقضي وقته في زيارة بيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف وإلى زيارة أقرانه ثم يتجول في المناطق السياحية بالمملكة وأن يتعرف على بلده وعلى ما وهبه الله فيها من الجمال الطبيعي والمناظر الخلابة.

وعاد وأكد فضيلة الدكتور الهويمل على أن السفر إلى بلاد الكفر من غير ضرورة مفسدة كبرى ولا يجيزها الشرع وعلى أولياء الأمور دور كبير في إبعاد فكرة السفر عن أذهان أبنائهم وذويهم إلى بلاد الغرب وأقول لو كالات السفر والسياحة انقوا الله عز وجل في الشباب وكفوا أذلكم عنهم وتوقفوا عن التفرير بهم واعلموا أنكم مسؤولون أمام الله عز وجل.

وحول الآثار السلبية الناجمة عن السفر لبلاد الغرب، أوضح الشيخ صالح المدلان استاذ الفقه في كلية الشريعة بجامعة الإمام أنها كثيرة فمنها ما يتصل بالمقيدة ومنها ما يتصل بالسلوك وقد تختلف هذه الآثار من شخص لآخر، لأن المسافر إلى تلك الديار لا يجد ما يقوي عقيدته ويرسخها في ذهنه، بل إنه يجد

المصري في كتابه:

(الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

من تفسیر ابن کثیر و شروح أبی حامد الغزالی

إذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف

فليوطن نفسه على الصبر

وليثق بالشواب من الله

التأهي» وفي ذلك يقول تعالى (تأمرون الناس
بالبر وتنمون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا
تعقلون) فكيف يليق بكم - يا معشر أهل الكتاب -
وأنتم تأمرون الناس البر، وهو جماع الخير أن
تنموا أنفسكم فلا تأمروا بما تأمرون الناس به
وأنتم مع ذلك تتلون الكتاب، وتعملون فيه على
من قصر في أوامر الله ؟ أفلا تعقلون ما أنتم
صانعون بأنفسكم، ففتنهم هوا من رقتكم،
وتبصروا من عمايتكم .

وقد ذم الله تعالى اليهود على هذا الصنيع
ونبههم على خطئهم في حق أنفسهم، حيث
كانوا يأمرون بالخير ولا يفعلونه، ثم يقدم المؤلف
تعريف الغزالي للحسبة فيقول « هي كلمة
شاملة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وألها
أركان أربعة أولها المحتسب والمحتسب
شروط: أولها: التكليف، والثاني: الإيمان،
والثالث: العدالة، الرابع: كون المحتسب مأذوناً
من جهة الإمام والوالي، والخامس: أن يكون
المحتسب قادراً .

ثم يتطرق المؤلف بعد ذلك إلى الركن الثاني وهو المحتسب فيه وهو ما يتم عليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويعرف المؤلف ذلك الركن « بأنه هو كل منكر موجود في الحال ظاهر بغير تجسس معلوم كونه منكراً بغير اجتهاد » ومن هذا التعريف تلمس عدم التجسس كشرط رئيس من شروط المحتسب فيه حيث يقول تعالى (ولا تجسسوا) .. وقال النبي صلى الله عليه وسلم « إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً » ثم يستعرض ما جاء في المحتسب فيه للغزالي وقد اشترط أربعة شروط لذلك: الشرط الأول: أن يكون منكراً ، والثاني: أن يكون موجوداً في الحال، أما الثالث: فأن يكون المنكر ظاهراً للمحتسب بغير تجسس وأخيراً الرابع: أن يكون منكراً معلوماً بغير اجتهاد فكل ما هو

ما أخرجنا إلى من يأمرنا بالمعروف وينهانا عن المنكر مهما كان مصدر هذا الأمر أو النهي، إن كان من متطوع أو علي يد محتسب، ولا يجب بحال أن يستتف الإنسان إذا كان من يقوم بأمره ونهيه دونه في المستوى العادي أو الاجتماعي حتى لا يبر بالخسران .. يقول تعالى (وإذا قيل له اتك الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد) ... وفي ذلك يقول ابن تيمية : جميع بني آدم لابد لهم من طاعة أمر ونه، فمن لم يكن من أهل الكتب الإلهية ولا من أهل دين فإنهم يطيعون ملوكهم فيما يرون أنه يعود بمصالح دنياهم مصيبين تارة ومخطئين تارة أخرى .. وإذا كان لابد من طاعة أمر ونه فمعلوم أن دخول المرء في طاعة الله ورسوله خير له وذلك هو الواجب علي جميع الخلق .. ولو كان المرء وحده لكان يأمر نفسه وينهاها إما بمعروف وإما بمنكر كما قال تعالى (إن النفس لأمارة بالسوء) . بهذه الكلمات بدأ (نشأت المصري) تقديم كتابه الموسوم بـ «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من تفسير ابن كثير وشرح أبي حامد الغزالي»

وشرح المؤلف وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تحت ١٨ عنواناً تناول فيها مدى وجوبه، ودور خير أمة، وموقف أهل الكتاب وصفات المؤمنين، وإغفاله من دواعي اللعنة، ومخالطة العصاة، وأفضل الجهاد، ودرس من الماضي، والنهي عن الفساد والترف، والشهادة والعدل، والصدق، والإصلاح بين الناس، والإصلاح وقتال الباغين.

أركان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ويتطرق الكتاب في بابه الثاني إلى أركان
الأمر بالمعروف وشروطه حيث بينها بما يلي:

أولاً: الركن الأول: المحتمل « الأمر

وقد بدأ المؤلف الكتاب بقوله: «ولكن منكم
أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» مؤكداً
أن معناها تكوين فرقة من الأمة متصدية لهذا
الشأن، وإن كان ذلك واجباً على كل فرد من
الأمة حسب استطاعته كما ثبت في صحيح
مسلم «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن
لم يستطع فليسانه، فإن لم يستطع فليقلبه، وذلك
أضعف الإيمان» وقال ولذلك فإن الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم
في الدين الذي ابتعث الله له النبيين أجمعين ..



المألوفة في عاداتنا وقد قسمتها إلى ستة منكرات: وهي منكرات المساجد، ومنكرات الأسواق، ومنكرات الشوارع، ومنكرات الحمامات، ومنكرات الضيافة، والمنكرات العامة.

ثم قسم منكرات المساجد إلى العجلة في الصلاة، وأخطاء القراءة، وتطويل الأذان، وبعض ثواب الخطيب، وبعض كلام الوعاظ.

ثم قسم منكرات الأسواق إلى الكذب في المراجعة، والشروط الفاسدة، وبيع الملاحى، والحيوانات المصورة.

ثم يشير إلى منكرات الشوارع وهي منكرات معتادة مثل وضع الأسطوانات وغرس الأشجار ووضع الخشب وأعمال الحبوب والأطعمة على الطرق فكل ذلك منكر إن كان يؤدي إلى تضيق الطرق واستمرار المارة.

ثم يستعرض المؤلف منكرات الحمامات وهي وضع الصبور على باب الحمام أو داخل الحمام فيجب إزالتها على كل من يدخلها إن قدر.. ومنها أيضاً كشف العورات والنظر إليها.

بعد ذلك يتطرق إلى منكرات الضيافة ومنها فرش الحرير للرجال فهو حرام أو تبخير البخور في مجمرة فضة أو ذهب، أو الشراب، أو استعمال ماء الورد في أواني الفضة.. ومنها اسدال الستور وعليها الصور.. ومنها سماع الأوتار.

ثم يتطرق بعد ذلك إلى المنكرات العامة: حيث يؤكد على أن منكر العالم في تقصيره في الخروج.. وأما الجاهل فلتقصيره في ترك العلم. وكل عامي عرف شرط الصلاة فعليه أن يعرف غيره وإلا فهو شريك في الإثم.. وشأن النقيض وحرفته تبليغ ما بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فإن العلماء هم ورثة الأنبياء.. وحق على كل مسلم أن يبدأ بنفسه فيصلحها بالمواظبة على الفرائض وترك المحرمات ■



حكاه الله تعالى عن لقمان ليمثلها الناس ويقتدوا بها.. فقله (يا بني أقم الصلاة) أي أقم الصلاة بحدودها وفروضها وأوقاتها، و(وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر) أي بحسب جهنك وطاقتك، (واصبر على ما أصابك) لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا بد أن يناله من الناس أذى فأمره بالصبر.. وقوله (إن ذلك من عزم الأمور) أي: إن الصبر على أذى الناس لمن عزم الأمور، فمجمع القول أن تكون الدعوة بكلام رقيق سهل، ليكون أوقع في النفوس وأبلغ وأنجح كما قال تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتتي هي أحسن) ويقول الإمام الغزالي إن جميع آداب المحتسب مصدرها ثلاث صفات في المحتسب وهي: العلم، والورع، وحسن الخلق.

ويقول الحسن البصري: إذا كنت ممن يأمر بالمعروف فكُنْ من أخذ الناس به وإلا هلك.. وقد أوصى بعض السلف بنبيه فقال: «إن أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف فليوطن نفسه على الصبر وليثق بالثواب من الله فمن وثق بالثواب من الله لم يجد ممياً من الأذى.

المنكرات المألوفة في العادات
يستعرض الكتاب في هذا الباب المنكرات

في محل الاجتهاد فلا حسيبة.

الركن الثالث: المحتسب عليه

ثم يستعرض الكتاب الركن الثالث وهو المحتسب عليه «من الأمور المنهيين» وهم كثرة من الناس من الحكام والمحكومين يحتاجون إلى الأمر والنهي ليرشدوا ويعودوا إلى طريق الحق في شأن أو أكثر من شؤون حياتهم وعقيدتهم.. ويشترط الغزالي أن تكون بصفة يصير الفعل الممنوع منه في حقه منكراً وأقل ما يكفي في ذلك أن يكون إنساناً.

الركن الرابع نفس الاحتساب

يقول المؤلف في ذلك أن للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر درجات وآداباً:

أولاً: درجات الأمر والنهي:

١. التعرف: وهو يعني طلب المعرفة بجريان المنكر وذلك منهي عنه وهو التجسس.

٢. التعريف: فإن المنكر قد يقدم عليه المقدم بجهله وإذا عرف أنه منكر تركه.

٣. النهي بالوعظ والتصح والتخويف بالله تعالى وذلك فيمن يقدم على الأمر وهو عالم بكونه منكراً.

٤. السب والتعنيف بالقول الغليظ والخشن وذلك يلجأ إليه عند العجز عن المنع باللطف.

٥. التهجير باليد: كإزالة الخمر وخلع الحرير من رأسه وعن بدنه ونحو ذلك.

٦. التهديد والتخويف: كقوله دع عنك هذا أو لكسرن رأسك.

٧. المنع بمباشرة القهر: فإذا انتهى المنكر ينبغي أن يكف عن القهر وعلى المحتسب أن يراعي التدريج بما لا يثير فتنة.

٨. ألا يقدر عليه بنفسه.

آداب المحتسب

بعد ذلك يتطرق الكتاب إلى المحتسب ويستعرض في هذا الفصل الوصايا التي قالها لقمان الحكيم لابنه، وهي وصايا نافعة

مسابقة الإمام

● ما حكم مسابقة الإمام في الصلاة؟

□ يجب على المأموم أن يتابع إمامه في الركوع والسجود والقيام وفي الرفع منهما فلا يركع ولا يسجد ولا يرفع منهما إلا بعد إمامه لأمره صلى الله عليه وسلم بذلك ونهيه عن سبق الإمام أو مصاحبته في شيء من ذلك، قال صلى الله عليه وسلم «إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا...» الحديث متفق عليه فأمر المأموم أن يأتي بهذه الأفعال بعد إتيان الإمام بها لأن الغاء للترتيب، وقال: «أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله صورته صورة حمار» متفق عليه، فمن ركع أو سجد أو رفع منهما قبل الإمام أو معه فقد خالف رسول الله ﷺ وعرض نفسه للعقاب والعمران من الثواب إن كان ذاكراً عالماً بالحكم وبطلت صلاته ووجب عليه إعادتها كما روي عن ابن عمر وقال به الإمام أحمد بن حنبل وإن سبق إمامه ساهياً أو كان جاهلاً بالحكم صححت صلاته وعلم الجاهل ورجع الساهي إلى إمامه عند تذكره مراعاة لواجب اقتدائه به ■

اللجنة الدائمة للافتاء

لا يوجد تعارض

● كيف نجمع بين هاتين الآيتين (إن الله لا يفر أن يشرك به ويفر ما دون ذلك لمن يشاء) وقوله تعالى (وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) وهل بينهما تعارض؟

□ ليس بينهما تعارض فالآية الأولى في حق من مات على الشرك ولم يتب فإنه لا يغفر له ومأواه النار كما قال الله سبحانه (إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار) وقال عز وجل (ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون) والآيات في هذا المعنى كثيرة.

أما الآية الثانية وهي قوله سبحانه (وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) فهي في حق التائبين وهكذا قوله سبحانه (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطروا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم) أجمع العلماء على أن هذه الآية في التائبين، والله ولي التوفيق ■

الشيخ عبدالعزيز بن باز



حكم المرور بين يدي المصلي

● هل يجوز المرور بين يدي المصلي في المسجد؟

□ يحرم المرور بين يدي المصلي سواء اتخذ سترة أو لا لعموم الحديث: «لو علم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان يقف أرمين خيراً له من أن يمر بين يديه» واستثنى جماعة من الفقهاء من ذلك الصلاة بالمسجد الحرام فرخصوا للناس في المرور بين يدي المصلي لما روى كثير بن كثير بن المطلب عن أبيه عن جده قال: «رأيت رسول الله ﷺ يصلي حيال الحجر والناس يمرون بين يديه» وفي رواية عن المطلب أنه قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من سبعة جاء حتى يحاذي الركن بينه وبين المقيفة فصلى ركعتيه في حاشية المطاف وليس بينه وبين الطواف أحد» وهذا الحديث وإن كان ضعيف الإسناد غير أنه يعتضد بما ورد في ذلك من الآثار وعموم أدلة رفع العرج لأن في منع المرور بين يدي المصلي بالمسجد الحرام حرجاً ومشقة غالباً ■

الشيخ عبدالعزيز بن باز

معنى قوله تعالى «لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم»

● ما معنى قوله تعالى (لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم)؟ وما معنى الولاية معهم؟ وهل تكون الولاية أن تذهب إليهم وتحدثهم وتكلمهم وتضحك معهم؟

□ نهى الله تعالى المؤمنين أن يوالوا اليهود وأشباههم من الكفار ولأعداء ومحبين وإخوان ونصرة وأن يتخذوهم بطانة ولو كانوا غير محاربين للمسلمين قال تعالى: (لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوالون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه) الآية، وقال (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبائلاً ودوا ما عنتكم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون. ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم) الآية، وما في معناها من نصوص الكتاب والسنة ولم ينه الله تعالى المؤمنين عن مقابلة معروف غير الحربيين بالمعروف أو تبادل المنافع المباحة معهم من بيع وشراء وقبول الهدايا والهيئات، قال تعالى (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين. إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون) ■

اللجنة الدائمة للافتاء

العامر مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة حائل :

بمواز الهيئة ضروري لكل مجتمع



الهيئة الشخصية:

الاسم: سليمان بن عامر بن محمد آل عامر.

الحالة الاجتماعية: متزوج.

المؤهل العلمي: ماجستير في الحسبة من المعهد العالي للدعوة الإسلامية.

السن: مواليد عام ١٣٥٧ هـ.

العمل الحالي: مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة حائل.

● كيف دخلت مضمار العمل؟ ولماذا؟

● بتكليف من صاحب السمو الملكي أمير منطقة حائل وسمحة الوالد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز ومن رئيس المحكمة وذلك لحاجة العمل.

● شخصية علمية تأثرت بها؟

● سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز.

● هل تقبل نقد الآخرين لك في مجال عملك؟

● نعم واعتبره نصحاً لي وعوناً.

● كيف تقوم دور جهاز رئاسة الهيئة؟

● أرى أن وجود هذا الجهاز ضروري لكل مجتمع

● هل هناك ظاهرة ترى أنها تستحق

الدراسة والعلاج؟ وما هي؟

● هذه المنشوش الواردة من الخارج بدون صواب ولا مراقبة.

● هل تتوقع أن المجتمع على إدراك بالجهود التي تبذلها الهيئات؟

● من كان عنده بصيرة يدرك هذه الجهود.

● ما نصائحكم لرجال الحسبة والعاملين في الميدان؟

● تقوى الله ودراسة كتب أهل العلم المتعلقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يكون الإنسان على بصيرة من أمره.

● ما الشروط التي ترونها ضرورية للمتقدمين للعمل في الهيئة؟

● أن يكون على مستوى من العلم والانضام بالمسئلة ظاهراً.

● موقف محزن مر بكم وآخر مفرح؟

● من المواقف المحزنة أن تمر علينا بعض الحالات من أناس محصنين ولديهم زوجات أو أكثر من زوجة ويمارسون الأعمال المحرمة من فواحش وغيرها وللأسف هم من كبار المدن. أما المواقف المفرحة فأناس دخلوا السجن وصار مبيهاً

في توبتهم وهدايتهم.

● هل درست على يد أحد العلماء أو الدعاة؟

● نعم درست على يد العديد من العلماء والدعاة.

● كيف تتعامل مع النقد الهدام والنقد البناء؟

● التعامل مع النقد الهدام: إعماله وعدم الالتفات إليه استناداً إلى قول الشاعر: ولقد أمر على اللئيم بمسئني

فمضيت ثم قلت لا يصيبني

أما النقد البناء فإبنا نرحب به ونعزز بوجوده من بقوم الأخطاء ويهدي العيب ولا اظن إنساناً معصوماً من الأخطاء، والمؤمن مرآة أخيه.

● كيف تتعامل مع أي مقصر في متابعة وتربية الأبناء والبنات؟

● إبداء النصيحة إما مباشرة أو مراسلة.

● من الشخصية التي كان لها أثر في توجيه عملك؟

● سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز.

● ماهي مهمات إدارتكم؟ وكم عدد العاملين فيها؟

● هي ملاحقة التقصير والأخطاء التي تحدث في المجتمع وتوجيهها في البداية بالنصح والإرشاد ثم العمل بالتنسيق الواردة من الإدارة. أما عدد العاملين فـ ٢٢١ مابين عضو وموظف.

● ما الخطط المستقبلية؟ وما إنجازات الإدارة؟

● الخطط المستقبلية هي محاولة تطوير الإدارة في توظيف المؤهلين شرعاً بهذا الجهاز.

أما الإنجازات فهي إيجاد الوسائل المهيئة للعمل مثل السيارات والأجهزة والمباني.

● ماذا عن الدورات التدريبية لمنموبكم؟

● بعصل الله تعالى ثم بالجهود الحثيئة التي وجه بها معالي الرئيس العام أقيمت عدة دورات منها دورة في الحسبة لمسؤولي الهيئة في المعهد العلمي بحائل وأيضاً دورة في الحسبة والعلاقات الإنسانية ■

إنه كان فاحشة ...

الرسى من أخطر الفواحش التي حرمها الله سبحانه وتعالى فخطورة الزنى تقع على الفرد والمجتمع ، فالزاني يصاب بأمراض تنفك به وينقلها لزوجته ومجتمعها .

والزانية يصيبها ما أصاب الزاني إلا أن الزانية التي في ذمة زوجها قد تحمل من غير زوجها وتلد له مولوداً من غير صلبه ويكون هذا المولود من غير أهله لأنه عمل غير صالح .

وقد ذكر الله سبحانه وتعالى الزنى وفعله وفاعله في أربع سور من القرآن « الاسراء ، الفرقان ، النور ، الممتحنة » ، قال الله سبحانه وتعالى : « ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة ومساء سيئاً » ، وقال « ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون » ، وقال : « يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائسك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يصرفن ولا يزنين » ، وقال « الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة » ، وقال : « الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك » ، إن التأمل لهذه الآيات الكريمة يعلم بقاء الحكمة من تحريم الزنى فلا يقرب ولا يقرب المسبل التي تؤدي إليه فيجب نفس . ويجب أهله ومعارمه القرب منه ، فلا يخلو بامرأة أجنبية مثل الخاتمة أو أي امرأة غير محرم له ، لأنه « ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما » ، ويتقى الله في معارمه ولا يجعلون يختلطن بالأجنبي فالرسول صلى الله عليه وسلم قد نهانا عن اختلاط الأخ [الحمو] بزوجة أخيه ، فما بالك بالأجنبي من سائق أو خادم لأن الشيطان لعنه الله طلب من الله سبحانه وتعالى أن يدخل علينا من أربعة أبواب « من الأمام والخلف وعن أيماننا وعن شمائلنا » وأنصأه الله باب العرقية لأنه باب الدماء وكذلك التحية لأنها موضع السجود ، وقد استثنى الشيطان من كيدته وأخوانه وصلائه عباد الله المحلصين .

وفاحشة الزنى والممارسات الجنسية الشاذة وسيلة للإصابة بالأمراض الجنسية الخطيرة مثل مرض « نقص المناعة المكتسبة » أي كسبها الإنسان بعد الولادة « الإيدز » ومرض « الهريز » ، ومرض « الزهري » أي مرض البلس أو السطس ، وكذلك مرض السيلان . وغير ذلك من الأمراض التي تصيب الإنسان من الممارسات الجنسية الشاذة أو معارضة فاحشة الزنى .

حصانا الله جميعاً من عمل الشيطان ومن شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ■

د. عبدالرحمن بن محمد العثمان - وزارة الصحة

تف وتمن ... ولا تحوّل

سئل إبراهيم بن أدهم.. مالنا ندعو فلا يستجاب لنا ؟ فقال : لأنكم عرفتم الله فلم تطيعوه.. وعرفتم الرسول عكلم لم تتبعوا مسننه.. وعرفتم القرآن فلم تعملوا به.. وأكلتم نعم الله فلم تأدوا شكرها.. وعرفتم الجنة فلم تطلبوها.. وعرفتم النار فلم تهربوا منها.. وعرفتم الشيطان فلم تحاربوه ووافقتوه.. وعرفتم الموت فلم تستمدوا له.. ونعمتم الأموات فلم تحببوا.. وتركتم عيوبكم واشغلتكم بحبوب الناس.

أخي المسلم.. أختي المسلمة هذه الكلمات النيرة المصيلة هي خطاب وعقاب للجميع، الصغار والكبار إنها الحقيقة التي لا مبرية فيها، فيجب أن يراجع كل منا نفسه وأن يحاسبها قبل أن يحاسب، ولا ينبغي أن ينطبق علينا قول العنقل:

لقد أسححت لو ناديت حراً

ولكن لأحببته لمن تمادي

هنا [...] البدار البدار، عودوا إلى فاطر السموات والأرض العمور الرحيم العظيم العظيم فـ « يا أيها الذين آمنوا قرا أنفسكم وأهلكم ناراً وقودها الناس والحجارة » الآية (٦٦-التحرير)

أوبوا وتنبهوا برحاکم الله هذه الكلمات النيرة ، إنهن نور يستضاء بهن .

فب [...] ونعمن ولا نعزل، اللهم اشهد فإني قد بلغت ■

أحمد المومن - الادارة العامة للتوعية والتوجيه

نهاية ... وبداية

بمناسبة بداية العام الجديد يود طرح عدة نقاط نهتف منها إلى الذكرى، والذكرى تنفع المؤمنين فتذكر أناساً بدأ عليهم العام المنصرم ولتقطعت بهم الحال قبل نهاية العام الذي بدأه معنا فأصبحوا رهاقاً أصالهم في القبور، ونخلنا العام الجديد ولم يدخلوه معنا وتذكر أناساً دخلوا في العام المنتهى وهم بصحة جيدة وصافية لم يدخلوا معنا العام الجديد إلا وهم على الأسرة البيضاء، فعلياً أن نعتبر ونتمظ بما يحدث أمام أعيننا والحمد لله المحيي المميت المبدئ المعيد.

وعلياً أن نغتنم فرصة الحياة والنعم التي أنعم الله علينا بها قال رسول الله عكلم حيا لمن أتم اعتنم خمماً قبل خمس اغتنم حياتك قبل موتك، واغتنم شبابك قبل هرمك، واغتنم صحتك قبل مرضك، واغتنم فراغك قبل شغلك، واغتنم عاك قبل فرك، حديث حسن ■

صابر العلواني - فرع الباحة

جبريتي في البيت

من هنا نبدأ...

هذه أسطر أخطها بعدد من التبرير توضع الطريق المبارك الذي طرقته ويطرقه كل رجل ينشد مسجيد العير والذي يعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مسجده حيث يدور عليه أمن الأمة وأمانها إذا قامت به، وقد كان التحاقني بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالخفجي عندما أحيل رئيسها على التقاعد وكنت على صلة بالمسؤولين نظراً لاشتراكنا في بعض لجان الصلح التي أكلف بها من قبلهم وقد عرض عليّ هذا العمل الجليل أثناء زيارة مصيلة المشرف العام على فرع المنطقة الشرقية الشيخ / عبدالله بن محمد الدبيخي للخفجي والتفاته بالمسؤولين حيث وقع الاختيار عليّ وباشرت عملي في ١٤١٥/٣/١٥ هـ حيث كان عدد منسوبي الهيئة في ذلك الوقت لا يتجاوز ستة أشخاص ولقد لقيت في بداية عملي نوعاً من الصعوبة لكن مع المراسم تطلبت عليه بفضل الله تعالى.

ومن خلال عملي في الهيئة ظهر لي جلياً أن الذي يعمل في الميدان لابد له أن يواجه بعض الصعاب لأنه يتعامل مع شرائح مختلفة من الناس ولذا لابد من ملوك طريق الحكمة والصبر والاحتصاب والدعاء لمن يدعوهم بالهداية استئذاناً لأمر الله سبحانه وتعالى ﴿ ادع إلى مسجيد ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ وكما قال سبحانه ﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴾ ويقول سبحانه ﴿ ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ ومتى ما تعلّى الأمر بالصفت الشريفة ونقده بالأوامر المرعية في جميع تصرفاته ونأى عن الانقصار للنفس فرض احترامه على الآخرين بحسب تعامله معهم، والرفق ما كان في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه ولا يهوشني في هذه العجالة المصح للشباب بضرورة الالتحاق بجهاز الهيئة الذي يمثل ثالث الولايات الشرعية والذي له من الأهمية والمكانة في الإسلام ما لا يحصى على المسلم بل إن بعض العلماء عدّ الركن السادس من أركان الإسلام لما له من أثر في حفظ أعراض المسلمين وأمن الأمة وأمانها.. وقد يرى ذلك صعباً في بادئ الأمر لما قد يواجهه من بعض الناس من تثبيط أو استهزاء أو ألفاظ نابية بل يجب عليه أن يعتصم بذلك وإن ناله ما ماله ولو من بعض الأقربين ونبيينا محمد ﷺ خير قوة لنا في جميع أعمالنا .. وقبل أن أختم كلمتي أوجه تقديري واحترامي لفضيلة مدير عام فرع المنطقة الشرقية الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالرحمن اليحيى على زيارته المتكررة وتوجيهاته المديدة ومسميه الحثيث لزيارة منسوبي الهيئة ، أسأل الله أن يوفق العاملين المخلصين إلى ما فيه الخير والممداد ■

رئيس هيئة الخفجي - عبدالله بن صالح المفضي

هذا ذل الشيطان إلى الصوب

إن الشيطان عدو ابن آدم اللدود، ولذا قال الله عز وجل: ﴿إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا﴾ وعداوته قائمة إلى قيام الساعة، ولكنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ولذا نجد الشيطان يحاول دائماً أن يستولي على قلب العبد لأن فلاح العبد في الدنيا والآخرة إنما هو بصلاح قلبه، قال تعالى: ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم﴾ ومداخل الشيطان إلى قلب العبد كثيرة جداً ولكننا نشير إلى مدخلين رئيسين بهما يهلك إبليس العباد وهما: الحسد والحرص، فمن وجد فيه هاتان الخصلتان عمى وصم، وقد روي أن نوحاً عليه السلام لما ركب البحر وحمل في السفينة من كل زوجين اثنين كما أمر رأى في السفينة شيخاً كبيراً لم يعرفه فقال له نوح: من أحملك؟ قال دخلت لأصيب قلوب أصحابك فتكون قلوبهم معي وأبدانهم معك فقال نوح: أخرج يا عدو الله فإنك رجيم، فقال إبليس: خمس أهلك بهن الناس وسأحملك منهن بثلاث، ولا أحملك باثنين فأوحى الله إلى نوح إنه لا حاجة لك إلى الثلاث، مره بحدك بالاثنتين، فقال: ما الاثنان؟ فقال: هما اللتان لا تكذباني، هما اللتان لا تغفلاني، بهما أهلك الناس الحرس والحسد. فبالحسد لعنت وجعلت شيطاناً رجيماً، وبالحرص أصيبت حاجتي من آدم أبيح لأدم الجنة كلها إلا الشجرة التي عرف بها فرسوست له حتى أكلها .

فالحذر العذر إخوة الإيمان من هاتين الخصلتين أن توجدا في قلوبنا ولو طرفة عين فمهما كان العبد حريصاً على كل شيء أصماه حرصه وأصممه ، يقول عليه الصلاة والسلام : « حبهك للنفس، يعمى ويصم » ونور البصيرة هو الذي يعزف مداخل الشيطان فإذا غطاء الحسد والحرص لم يبصر ، حينئذ يجد الشيطان فرصة فيحسم عدد الحريص كل ما يوصله إلى شهواته وإن كان مكرراً وقاحشاً ■

عضو هيئة المصارحة - أحمد عيسى ققيهي

إلى الخطوة الرائقة التي تنتهجها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بإقامة الدورات التوجيهية لمنسوبي فروع الرئاسة العامة تنفيذاً لتوجيهات معالي الرئيس العام - سرفقه الله - لها الأثر الطيب في نفوس العاملين في هذا الجهاز المبارك (وأنا بدوري أشكر معالي الرئيس العام) - سرفقه الله - على هذه الخطوة كما أشكر الجهة المنظمة لهذه الدورات ممثلة في الإدارة العامة للتوعية والتوجيه على هذا الجهد كما أنني أقترح بتكوين المعاصررات التي أقيمت في جميع الدورات من خلال الأشرطة والكتيبات ونوزعها على منسوبي الهيئات للاستفادة منها حيث إن المعلومات إذا لم تكون قلبها نذهب هباءً ■

إبراهيم عطيفة - فرع جيزان

د. علي بن حسن الألهي يؤكد :

البحث عن المتشابه من خصائص أهل الأهواء

من أراد بحبوحنة الجنة فليزم الجماعة

أهل الأهواء

ثم شرع المحاضر في ذكر خصائص أهل
لأهواء وعلاماتهم وعند منها:

- ١- التمريط في الموضوع وعدم اتباع ما جاء به
الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ٢- اتباع الأهواء والبحث عن المتشابه.
- ٣- كثرة الجدل بالبطل وللبطل.
- ٤- العلو والتعصب الأعمى.

ثم بين الدكتور الألهي الأصول التي أجمع عليها
أهل السنة والجماعة وهي:

- ١- الإيمان بالله وبأسمائه وصفاته من غير تكيف
ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تعطيل.
- ٢- أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ
واليه يعود.
- ٣- إثبات رؤية المؤمنين لله في الدار الآخرة،
والواردة في الكتاب والسنة وأنها من أعظم أنواع
النعم في الآخرة.
- ٤- أن الإيمان قول وعمل.
- ٥- أن الإيمان يزيد وينقص، يزيد بالطاعة وينقص
بالمعصية.
- ٦- محبة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقرصن عنهم، وأنهم كلهم عدول.
- ٧- الإيمان بكرامات الأولياء.
- ٨- اللولاء والبراء وأنهم يحبون من أحبه الله، ومن
أحب الله، ويبغضون من أبغضه الله،
وأبغض دين الله تعالى، مبيناً أنه قد يجتمع في
الإنسان عند أهل السنة، ولاه وبراء، وشرح
ذلك مشيراً إلى ما أورده الإمام ابن تيمية رحمه
الله في ذلك.

سر العقيدة

وعن كيفية سر العقيدة، وهي الشق الثاني من
المحاضرة بين المحاضر أن ذلك يكون عن طريق:

- ١- ربط الناس بالله جل وعلا وتحقيق
عقيدة لا إله إلا الله.
- ٢- مراعاة ممالك الوسيطية في سر
عقيدة أهل السنة والجماعة، فلا
إعراط ولا تمريط ولا علو ولا
نقصير.

وفي ختام المحاضرة أجاب فصيلته
على أسئلة الحضور واستفصاراتهم ■

وعلاماتها وهي:

- ١- التمسك بالكتاب والسنة، وتقديم العقل على
العقل، واتهام الرأي في الدين.
- ٢- أنهم يطلبون العلم بالطالب الشرعية
الصحيحة، رافضين التأويل الكلامي، ومماثل
أهل الأهواء.
- ٣- أنهم وسط في الفكر والمهج ووسط في الاعتقاد،
ووسط في العمل بين المخالفين، كوسطية أهل
الإسلام بين الأديان، وبين المحاصر أن هذه
الوسطية مملكة عظيم يسمي التمسك به،
والحفاظة عليه، ثم أقاص في شرح هذه
الوسطية.
- ٤- أنهم يحرصون على العمل والاتباع ويتنبهون
عن الابتداع.
- ٥- لزومهم للجماعة «من أراد بحبوحنة الجنة فليزم
الجماعة».
- ٦- أنهم يوالون في الله ويمادون في الله.
- ٧- أنهم لا ينكثون الأمانة، ولا ينقضون للناس،
ولا يسألون عما لا يعينهم، ثم ذكر قصة صبيح
مع عمر رضي الله عنه، وقوله: «فعمني
موعظة العيد للمصالح».

في هذه الصفحة كان لنا شرف مجالسة
بعض أهل العلم في إحدى الدورات
الشرعية التي تعقدها رئاسة الهيئة لسبويي في كافة
احياء المملكة بين فترة وأخرى والأخذ منه.

موضوع محاضرتي التي مستعرضها اليوم هي
«عقيدة أهل السنة والجماعة ومشوها بين أفراد
المجتمع» للدكتور علي بن حسن الألهي عضو هيئة
التدريس بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية - ع الجنوب.

الحاجة للعقيدة

وقد استهل المحاضر محاضرتي ببيان أهمية هذا
الموضوع ووصف حاجة الناس إلى العقيدة الصحيحة
بأنها أشد من حاجتهم إلى الطعام والشراب. ثم بين
أن الرسول صلى الله عليه وسلم بحث لتعريف
اساس بالله تعالى وأسمائه وصفاته إضافة إلى
تعريفهم بالطريق الموصل إلى الله وهو العبادة
وتعريفهم بما أعد الله لمن سلك هذا الطريق المستقيم
من النعيم المقيم، ولن حاد عنه من العذاب الأليم
وقال إن هذه الأمور هي خلاصة العقيدة، وهي
مضمون لا إله إلا الله محمد رسول الله، وذلك مله
الأولين والآخرين من المسلمين.

وتذكر المحاضر شطري العقيدة وأنها
إما أن تكون حمئة وإما أن تكون سبئة
مؤكداً أن أمور الشرع على قسمين:
عبدية، وشريعة.

وأشار فصيلته إلى المراد بالفرقة
الناجية، مستشهداً بقوله صلى الله عليه
وسلم «لا تزال طائفة من أمتي على الحق
منصورة» مبيناً خصائص هذه الطائفة





كفاني صياعاً

- أليس ابنك من أهلك ؟
- شئ .
- أتعلم عن حاله شيئاً ؟
- والله يا شيخ حامد هذا الولد على الزعم من كل هذا الدلال ليس بدافع ، المدرسة تشكو منه ، والجيران يشكون منه ، والمروور يشكو منه ، ولا أدري ماذا أفعل ؟
- لماذا لم تأت إلينا يا أبا ناصر ؟
- وأنتم عنكم حل ؟
- كل الطول - بإذن الله تعالى - .
- والله شئ طيب وأنا ما كنت أصرف

ثقت

- أول علاج تقدمه علاج الصبر .
- هذه واحدة .
- الثانية : أن تراقب جهاز الفيديو .
- الثالثة : قراء الموه .
- الرابعة : سمعت منك أن عنكم خادمة .
- نعم ، وهذه هي شئ ؟
- اتق الله يا أبا ناصر ولا تصد بينك .
- كيف يا شيخ حامد ؟

- حينما تقوم الخادمة بالعمل في البيت وتعود أهل البيت على الكسل ، يعني لن تكون ابنك ربة بيت في المستقبل لأنها تعلمت العمل ، ولن تكون كفوا لإدارة بيت ، وربما كان زوجها لا يرغب بحسن خدمته

- والله ما خطر ببالي هذا المعنى .
- هل تدري ما يحصل بين ابنك وبين الخادمة ؟
- انت هل سمعت شيئاً ؟

- اتق الله يا أبا ناصر وحف الله في نفسك وفك نفسك وأهلك من النار - حدد ساعة لنفاد فيها العائلة ، وفي هذه الحالة تستيقظون على صلاة الفجر مرتاحين . وهل تشارك أمرك طعام الغداء ؟ هل تتعذروهم واحداً واحداً ؟ وهل تتابعهم وتشعرهم أنك معهم ؟

- كفى يا شيخ حامد ، كفاني صياعاً ، إنني كنت أجهل مهمتكم ، الحمد لله الذي عرفني عليكم قبل فوات الأوان . سأطرد الخادمة البعيدة عن ديننا وأخلاقنا ، كفانا الله شرها ، ثم ألتفت إلى نفسي وعائلتي وولدي . جزاك الله خيراً يا شيخ حامد ودعمتم أصحاباً وأهلاً لنا ■

- هل يصلي ناصر معك ؟
- لا .
- صلاة الفجر في المسجد ؟
- لا إنه يسهو ولا يستيقظ إلا عند الذهاب إلى المدرسة .

- هل هو مرتاح في البيت ؟
- كل الراحة ، وخادمة محببة لخدمته .
- كان المدير صديقاً للشيخ حامد ، فتحدث في أمر ناصر .
- اتصل حامد بوالد الشاب ولم اجتمعا قال حامد :

- نحن هنا في حق ولحد ولكن علينا حق الإسلام وحق الحوار .
- سمعته رسمه سنكم صلاحات بحسن الناس على الصلاة .

- سامحك الله يا أبا ناصر ، هذا ابن عمك الشيخ صالح معاً يقوم بواجبه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فلماذا هذا الجفاء ؟
- أي جفاء يا شيخ حامد ؟
- أي جفاء أقسى من أن تبقى بعيداً عنا وبقي بعدين عنك ؟

- دعنا نتكلم فيما اجتمعنا من أجله .
- هذا هو الذي اجتمعنا من أجله أن نضع بدأ بيد ، ونعاور فيما فيه صالحك وصالح ولدك .
- صالحنا أنا ؟ يعني أنا عندي مشكلة ؟
- نعم .

- الطبيب أمرضني .
- يا أبا ناصر : ألم يقل الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا)
- سي

دخل ناصر إلى منزله وهو يلهو بمفتاح سيارته ، ألقى بكنبه وتناول طعامه وغط في سبات عميق ، ولما استيقظ صاح : أين الشاي ؟ ردت عليه الخادمة : حاصر ، وبعد بضع دقائق عادت بالشاي

لم يسمع في البيت حساً فقال :
ابن اهلي ؟
- عند الجيران .
دعاه إليه فخرجت من الغرفة ، ففر من على سريره جرياً وراءها فصاحت وجرت إلى الباب ، فتح الباب فإذا أمه أمامه فصاح :

أكاد أهشم أنفي
- ولماذا يا ولدي ؟
- سمعت لي الشاي القديم .
- صنعت له الشاي الآن ولكن .. وأطرقت بظرفها .

عد يا بني إلى غرفتك ومنصب لك شاياً جديداً ، وذات الشاي فأرسلت مع أمه بعد دقائق كأنها منه . ذاقه ناصر فقال :
هذا هو الشاي الجديد .
ولما تصاحكت الأم أترك ناصر أن أمه اكتشفت أمره .

وفي المدرسة لاحظ المدرس حصول ناصر ، اتصل المدير بوالد ناصر فحضر إلى المدرسة ، سأله المدير : هل تراقب سلوك ناصر ؟ ضحك معه هذه الأقراص .

- أعوذ بالله من شر الشيطان .
- أنتري من أصداؤه ؟
- لا . يمكن معبود ، يمكن يسدر ، يمكن يمكن

مضمار السباق

قال ابن القيم « رحمه الله » : الدنيا مضمار سباق وقد انعقد الفبار وخفي السباق والناس في المضمار بين فارس ورجل وأصحاب جمر ممقرة :
قال الشاعر :
سوف ترى إذ انجلي القســار
أفــرس تحببك أم حــار ؟
مشاركة عبدالرحمن العضيبي - المذنب

أنواع العقوبات

العقوبة على ترك الواجبات أو فعل المحرمات نوعان :
١- مقدره في الشرع لا يزداد فيها ولا ينقص .
٢- راجعة إلى اجتهد التواخي بحسب ما يحصل به المقصود ، وتكون بالضرب وبالحبس وبالتوبيخ وبالمال ، كل واحد بحسب ثبته وبحسب حاله ■
شيخ الإسلام ابن تيمية

مكتبة المحتسب



في هذه الزاوية نستعرض أسماء عدد من الكتب التي ضمنتها المكتبة الإسلامية بين جنتاتها والتي تناولت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي تمثل لمن يحرص على اقتنائها الزاد في الطريق إلى العلم ■
ومن هذه الكتب:

- « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » لأبي محمد أحمد بن هارون الخلال
- « معالم القرية في أحكام الحسبة » لعماد بن محمد القرشي.

نضال الأعمال

ما أرانا إلا قد أوجعناك

قال النووي - رحمه الله - في حكم الذهب : « وأما خاتم الذهب فهو حرام على الرجال بالإجماع ، وكذا لو كان بعضه ذهباً وبعضه فضة ومما يدل على ذلك قول المصطفى لأبي ثعلبة الخشني حين رأى في يده خاتماً من ذهب فجعل يقرع يده بعود معه فقلل النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الخاتم فرمى به فتنظر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يره في أصبحه فقال : « ما أرانا إلا قد أوجعناك وأغرمناك » ■

سؤال وإجابة



● متى كلف الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما المناطق التي كان يشرف عليها ؟
□ لقد كلف الشيخ عمر بن حسن بعد وفاة الشيخ عبدالعزيز بن عبداللطيف

رحمه الله - وكان نطاق عمله في حدود مدينة الرياض ، بعدما رأى الملك عبدالعزيز - رحمه الله - زيادة نطاق عمله حيث ضم إليه النخلة في الحسبة في المنطقة الوسطى والشرقية والحدود الشمالية ■

مجتمع الحسبة

دار القمم .. نكراً

لقيت الجهود المبذولة والتعاون المثمر من قبل القائمين على دار القمم للإعلام مع هيئة التحرير لتنفيذ وإخراج العدد الجديد من نشرة «الحسبة» تقدير الجميع وثناءهم ■

علي محمد باطرفي رئيس قسم التوعية والتوجيه بهيئة جدة ناقش رسالة الماجستير التي تقدم بها إلى قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بعنوان: قوائم الاستناد لأسماء المؤلفين والأعلام العرب القدماء ودورها في إعداد قائمة موحدة ■

أصدر معالي الرئيس العام الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد قراراً بتكليف الشيخ فهد بن حسن السويح مديراً عاماً لفرع الرئاسة في منطقة تبوك نظراً لتمتع الشيخ سلطان بن مشهور السلطان بإجازة عادية اعتباراً من الثاني عشر من هذا الشهر ■



قام مجموعة من طلبة مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالخفجي بزيارة لمقر الهيئة حيث استمعوا لشرح واف عن مهمات الهيئة في المجتمع وقدمت لهم بعض الهدايا ■

الورقة الأخيرة

أخي القارئ الكريم ألغت نظرك إلى حقيقة جهلها
المسلمون وهي أن الله تبارك وتعالى أخبر في كتابه
العزیز أن أسس الدولة الإسلامية التي يتحقق بها
الأمن والطهر والسعادة والكمال هي ما أقيمت على
ثلاثة أسس وهي إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر إذ قال تعالى في سورة
الحج «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة
وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله
عاقبة الأمور» وقد تجلت هذه الحقيقة في دولة
عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود إذ أقامها رحمه
الله تعالى واسكنه فسيح جناته، على تلك الأسس،
حيث أقيمت الصلاة إجبارياً فلم يتركها أحد، وجببت
الزكاة في صاع الشعير أو جدي العنز وأمر بالمعروف
ونهي عن المنكر بواسطة الهيئات الموجودة في كل
المدن والقرى وتحقق بذلك أمن وطهر والله ما عرف
نظيرهما إلا في دولة الراشدين وأبنائهم وأحفادهم في
القرون الثلاثة التي هي خير القرون ، لذا فعلى كل
مؤمن ومؤمنة في هذه المملكة أن يدعو الله تعالى
ليبقى هذه الدولة التراثية القائمة على الأسس الثلاثة
وأن لا يعصى الله تعالى فيها لأن المعاصي تزيل النعم ،
ألا فلتتذكر هذا أخي القارئ ولتبلغه اخواننا في هذه
الديار الطاهرة الأمنة ■

أسس الدولة الإسلامية

معه / أبو بكر جابر الجزائري

المدرس بالمسجد النبوي الشريف

تاريخ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المملكة العربية السعودية

بعد أن فتح الملك عبدالعزيز - رحمه الله - مدينة الرياض عام ١٣١٩هـ كان يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبدالعزيز بن عبداللطيف آل الشيخ تطوعاً، وفي حدود مدينة الرياض، وبعد ذلك عينه الملك عبدالعزيز رسمياً للقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما زوده بأعوان يساعدونه في ذلك، وبعد وفاته عين الملك عبدالعزيز الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ رئيساً على زملائه وأعوانه، كما ضم إليه النظر في الحسبة في كل من المنطقة الوسطى والشرقية والحدود الشمالية، ووفر مقراً دائماً للرئيس، كما تم انتقال الحسبة من التطوع إلى التكليف والتولية من ولي أمر المسلمين.

الهيئة في المنطقة الغربية :

وفي ١٣٤٣ - ١٣٤٤هـ أقر الملك عبدالعزيز تعيين رجال يقومون بالاحتساب في المنطقة الغربية، وفي ١٣٤٥هـ صدر نظام خاص للهيئة نشر في جريدة أم القرى العدد (١٣)، كما صدر بعد ذلك ملاحق لهذا النظام نص على اختيار أعضاء موجهين للهيئة في ١٣٤٧/٣/٢٠هـ بالحجاز، وبعدها تم ربط الهيئة بالحجاز بمدير الشرطة العام، وذلك بالنظام الصادر في ١٣٤٩/٧/٢٦هـ وهو مكون من إحدى وثلاثين مادة، وفي ١٣٥٦/١/١٥هـ صدر نظام آخر يقضي بأن يكون مرجع الهيئة رئاسة القضاء.. وفي ١٣٧٢/٢/١٠هـ ربطت الهيئة بالحجاز بالنيابة العامة، ثم بمجلس الوزراء، حيث عين الشيخ عبدالملك بن إبراهيم آل الشيخ رئيساً للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحجاز، وفي ١٣٩٦/٩/١هـ صدر أمر ملكي بتعيين معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن آل الشيخ رئيساً لها بمرتبة وزير.

رئاسة الهيئة :

وفي يوم السبت الموافق ١٣٩٦/٩/٣هـ صدر مرسوم ملكي يقضي بتوحيد رئاستي الغربية والوسطى في رئاسة واحدة، كما عين معالي الشيخ / عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيساً عاماً للهيئة بمرتبة وزير بموجب أمر ملكي بتاريخ ١٣٩٧/٩/٥هـ. وفي ١٤١٠/٥/٢٠هـ صدر الأمر السامي رقم ١٠٩٣/م بتكليف فضيلة الشيخ / عبدالرحمن بن أحمد آل الشيخ رئيساً عاماً للهيئة بالنيابة. وفي ١٤١١/٥/٢٨هـ صدر أمر ملكي بتعيين معالي الدكتور / عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد رئيساً عاماً للهيئة، ولا يزال.



إخوانك في الهيئة عون لك فلا تتردد في طلب مساعدتهم

المملكة العربية السعودية

الرياض - طريق الملك فهد - حي المربع

الرمز البريدي ١١١٨١ الهاتف ٤٠٥٤٤٤٨